

لسان العرب

(صحم) الْأَصْحَمُ وَالصَّحْمَةُ سواد إلى الصُّفْرَة وقيل هي لون من الغُبْرَة إلى سواد قليل وقيل هي حمرة وبياضٌ وقيل صفرة في بياض الذِّكَرِ أَصْحَمُ والأُنثى على القياس وبلدة صَحْمَاءُ ذات اغْبِرَارٍ وأنشد يصف حماراً أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَه حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بالدَّحَالِ .

(* قوله « أو اصحم » كذا بالأصل بأو وأنشده في الصحاح مرة بأو ومرة بالواو) .

قال ابن بري أو أَصْحَمَ في موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو كَأَنِّي ورَّحَلِي إذا زُعْتُهَا على جَمَزَى جَارِيٍّ بِالرَّمالِ وقال قال الْأَصْمَعِيُّ لم أَسْمِعْ فَعَلَى في مذكر إلاَّ في هذا الحرف فقط قال وقد جاء في حرفين آخرين وهما حَيْدَى في البيت الآخر ودَلَطَى للشديد الدَّسَفُوعُ وقال لبيد في نعت الحمير وصُحْمٌ صِيَامٌ بين صَمْدٍ ورَّجْلَةٍ وقال شمر في باب الفَيَافِي الغَبِيرَاءُ وَالصَّحْمَاءُ في ألوانها بين الغُبْرَة وَالصَّحْمَة وقال الطرمَّاح يصف فَلَاةً وصَحْمَاءَ أَشْبَاهَ الحَزَابِيِّ ما يُرَى بها سَارِبٌ غيرُ القَطَا الْمُتَرَاتِينِ أبو عمرو الْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ وإذا أَخَذَتِ الْبَقْلَةَ رِيَّهَا واشتَدَّتْ خُضْرَتُهَا قِيلَ اصْحَامَتْ فهي مُصْحَامَةٌ قال الجوهري اصْحَامَتْ الْبَقْلَةُ اصْفَارَتْ واصْحَامَ النَّبْتُ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ وقال أبو حنيفة اصْحَامَ النَّبْتُ خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً واصْحَامَتْ الْأَرْضُ تَغْيِرُ نَبْتَهَا وَأَدْبَرَ مَطَرُهَا وكذلك الزرع إذا تَغْيِرَ لَوْنُهُ فِي أَوَّلِ التَّيَجُّسِ أو ضَرَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرِّ واصْحَامَتْ الْأَرْضُ تَغْيِرُ لَوْنَ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ واصْحَامَ الْحَبُّ كذلك وَحْدَأَتْ الْأَرْضُ تَحْدَأُ وهي حَانِئَةٌ إذا اخْضَرَّتْ وَالْتَفَّتْ نَبَاتُهَا قال وإذا أدبر المطر وتغير نبتها قِيلَ اصْحَامَتْ فهي مُصْحَامَةٌ وَالصَّحْمَاءُ بقله ليست بشديدة الخضرة وَأَصْحَمَةٌ اسم رجل